

860 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فيقول العلامة زين الدين

ابو العباس احمد بن عبد اللطيف الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح - 00:00:00

تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الجمعة بباب فرض الجمعة عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة - 00:00:21

بيد انهم اتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرط عليهم فاختلفوا فيه فهذا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد

غد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:39

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا كتاب الجمعة وال الجمعة هو يوم مبارك

وهو خير ايام الاسبوع وهو خير ايام الاسبوع كما ان شهر رمضان - 00:01:01

خير شهور السنة كما ان ليلة القدر خير الليالي ويوم عرفة خير ايام والله سبحانه وتعالى يصطفى ما يشاء ويختار من الازمنة

والامكنة والأشخاص بعلمه وحكمته في يوم الجمعة يوم مبارك يوم عظيم - 00:01:34

هو خير ايام الاسبوع وافضلها وقد جاء في حديث عن رسولنا عليه الصلاة والسلام انه ما طلعت الشمس ولا غابت على يوم خير من

يوم الجمعة على يوم خير من يوم الجمعة - 00:02:01

قال هدانا الله اليه واضل عنه وظل عنه غيرنا فهذه منة الله سبحانه وتعالى على امة الاسلام امة محمد عليه الصلاة والسلام ان من

عليهم بهذا اليوم المبارك وهداهم اليه - 00:02:23

واستشعر ايها المؤمن مننة الهدایة استشعر مننة الهدایة هداية الله سبحانه وتعالى لك بمعرفة هذا اليوم ومعرفة فضله وبركته ومعرفة

ما اعد الله سبحانه وتعالى لاهل الایمان فيه من العطايا والهبات - 00:02:42

واحمد الله عز وجل على ذلك واعط هذا اليوم حقه وهو يوم يفرغ فيه العبد للعبادة وكلما بكر يوم الجمعة كان ذلك اعظم في اجره

وثوابه عند الله سبحانه وتعالى - 00:03:06

في هذا اليوم فريضة من فرائض الاسلام وهي صلاة الجمعة صلاة الجمعة وبوب الامام البخاري رحمه الله بهذا الباب باب فرض

الجمعة. الجمعة فريضة باتفاق المسلمين افترضها الله سبحانه وتعالى - 00:03:29

على عبادة والاصل في فرضية الجمعة القرآن في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الجمعة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من

يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ودوا ال碧ع - 00:03:52

قيل ان هذا اليوم سمي الجمعة لاجتماع الناس فيه على هذه الصلاة العظيمة وقيل انه سمي بذلك ولعله الاقرب في سبب التسمية ان

خلق ادم عليه الصلاة والسلام اجتمع في هذا اليوم - 00:04:09

ولهذا شرع في فجر يوم الجمعة قراءة السجدة وهل اتنى ذكر العلماء رحمهم الله تعالى ان من الحكمة في ذلك ان فيها خلق الانسان ان

فيها خلق الانسان وفيها ايضا - 00:04:40

ما يتعلق بيوم القيمة فناسب ان يتذكر المسلم في فجر هذا اليوم بقراءته لهذه هاتين السورتين خلقه والمقصد من خلقه وان يتذكر

ايضا يوم القيمة الذي هو يوم المصير ويوم الجزاء - 00:05:00

والحساب الذي يجزي فيه الله سبحانه وتعالى المحسن بمحسانه والمسيء بمساءته. ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى اورد تحت هذه الترجمة حديث ابى هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن - 00:05:24
اي هذه الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام الاخرون السابعون يوم القيمة الاخرون اي في الدنيا فامة محمد عليه الصلاة والسلام هي اخر هذه الامم سبقها امم امة تتلو اخرى الى - 00:05:55

ان ختمت الامم بهذه الامة امة محمد فامة محمد عليه الصلاة والسلام هو خاتم النبيين لانبي بعده فامتها هي اخر الامم قوله نحن الاخرون - 00:06:21

اي مجيئنا في في ترتيب الامم في هذه الحياة الدنيا فهم اخر الامم امته عليه الصلاة والسلام في هذه الحياة الدنيا قال السابعون يوم القيمة السابعون اي لنا السبق يوم القيمة - 00:06:44

سبق امة محمد يوم القيمة يتناول كل مجال يكون فيه سبق في ذلك اليوم في الحساب واخذ الكتاب تجاوز الصراط ودخول الجنة وما الى ذلك فامتها لها السبق يوم القيمة - 00:07:02

لها والورود على الحوض المورود فامة محمد عليه الصلاة والسلام لها السبق فهم الاخرون في ترتيب الامم في هذه الحياة الدنيا والسابعون يوم القيمة اي لهم السابق يوم القيمة ذلك اليوم العظيم الذي هو يوم - 00:07:33

الجزاء والحساب قال بيداء انهم اوتوا الكتاب من قبلنا بيد بمعنى غيره وهي على وزن غير ببيداء هي على وزن غير وبمعناها بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا غير انهم اوتوا الكتاب من قبلنا - 00:07:56

فهي مثل كلمة غير وزنا ومعنى فهي مثل كلمة غير وزنا ومعنى بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا يعني امتهن تسقب هذه الامة وكتابهم اوتوه قبلنا لانهم هم - 00:08:25

اما قبل امة محمد عليه الصلاة والسلام ثم هذا يومهم الذي فرظ عليهم فاختلفوا فيه اختلافا فيه يوضحه الحديث الذي سبق الاشارة اليه هو قوله عليه الصلاة والسلام وظل الناس عنه وظل الناس عنه - 00:08:47

فهذا يومهم الذي فرظ عليهم فاختلفوا فيه اي ضلوا عن هذا اليوم وفضله وبركته ومكانته العظيمة قال فهدانا الله له فهدا الله له وكما قدمت ينبغي للمسلم ان يستشعر هذه المنة من الهداية - 00:09:13

معرفة هذا اليوم ومعرفة قدره وبركته ومكانته العظيمة اهتمامه ايضا المسلم بهذا اليوم وادائه ما عليه من واجبات ومستحبات في هذا اليوم فهذه منة الله سبحانه وتعالى قال فهدانا الله له - 00:09:38

فهدانا الله له وهذا فيه ان الهداية بيد الله وان الفضل فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم وان الفضل بيد الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:10:03

قال فالناس لنا فيه تبعا فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد اليهود غدا يوم السبت والنصارى بعد غد يوم الاحد وكل ضلوا عن هذا اليوم الا امة محمد صلوات الله وسلامه عليه - 00:10:29

اكرمتها بان هداها له سبحانه وتعالى منا منه جل وعلا وفضلا. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري والشاهد من الحديث الترجمة الفرضية في قوله فرظ عليهم فرض عليهم نعم - 00:10:49

قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب الطيب للجامعة عن ابى سعيد رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل - 00:11:13

وان يستثنى واي مس طيبا ان وجد وهذه الترجمة بباب الطيب يوم الطيب للجامعة الطيب للجامعة اي ما جاء من حثا على الطيب للجامعة وتزويق في ذلك وان هذا الامر ينبغي ان يعتني به على وجه الخصوص في هذا اليوم المبارك وهو يتھيا - 00:11:31
للذهاب بهذه الصلاة العظيمة الجامعة المباركة وارد رحمة الله تحت هذه الترجمة حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل - 00:12:01

وهذا الحديث حديث ابي سعيد رضي الله عنه تقدم في باب وضوء الصبيان قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة - 00:12:31

واجب على كل محتلم وعرفنا ما دل عليه الحديث ان الغسل الواجب لا يجب الا على المحتلم لا يجب الا على اه المحتلم لقوله واجب على كل محتلم قوله في هذا الحديث - 00:12:48

وان يستن وان يمس طيبا ان وجد وان يمس طيبا ان وجد هذا موضع الشاهد من اه الحديث للترجمة ان يمس طيبا ان وجد اي ان كان متيسرا له ذلك - 00:13:12

ولو ان يمسه حتى لو كان شيئا قليلا او او نزرا يسيرا فانه ينبغي له ويستحب له في هذا اليوم ان يمس الطيب نعم قال رحمه الله تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله - 00:13:28

باب فضل الجمعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قربه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبش اقرن - 00:13:49

ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وهذه الترجمة باب فضل الجمعة عقدها رحمة الله تعالى بيان ما في شهود صلاة الجمعة من فضل عظيم - 00:14:13

وان هذا الفضل بحسب التبشير لها وان المرأة كلما بكر للصلاة الجمعة حضورا الى المسجد كان ذلك اعظم في اجره وهذا يبين لنا ان الايمان يزيد وينقص ويقوى ويضعف بحسب الاعمال والاعمال داخلة في الايمان وصلاة الجمعة من جملة اعمال الايمان - 00:14:40

والناس في هذا اليوم يتفاوتون ثوابا واجرا بحسب عنائهم بهذه الطاعة تبشيرها لها وحضورها الى المسجد وذكرة الله تبارك وتعالى وتهيئا وتلاوة لكلام الله جل وعلا واورد حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:08

من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدن اغتسل غسل الجنابة اي الغسل التام الكامل الذي يكون منه عند حصول الجنابة - 00:15:34

بغسل رأسه وغسل بدن وان يتمضمض ويستثمر ويتوضا ايضا وضوء للصلوة يعني بنظافة بدن في هذا اليوم عنية دقيقة. لأن هذه العناية جزء من الاعمال التي يترتب عليها الاجر جزء من الاعمال التي يقام بها في ذلك اليوم ويترتب عليها الاجر - 00:15:58

مثل ما سيأتي في حديث اه لاحق اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم الى اخر الحديث وفي الحديث الاخر من غسل واغتسل وبكر وابتكر فاحاديث كثيرة جاءت فيها التنصيص على الغسل والاغتسال يوم الجمعة. وترفيب الاجر على ذلك - 00:16:26

ولهذا ينبغي على المسلم ان يعني بغسل يوم الجمعة وهل هو واجب او مستحب قوله اه اهل العلم لكن من المتأكد والمتعين على من كان في جسمه رائحة كريهة او نحو ذلك ان يغتسل - 00:16:48

يوم آآ الجمعة نظافة لبدنه والا يؤذني اخوانه المصليين في هذا اليوم بما قد يكون في بدن من رائحة اه رائحة غير اه جيدة قال من اغتسل يوم الجمعة وصل غسل الجنابة - 00:17:11

ثم راح فكأنما قرب بدن الروح يطلق في الغالب على ما كان في المساء لكن قد يطلق على اه ما يكون في اول النهار بمعنى مطلق الذهاب يعني الروح يطلق في الغالب على ما كان في اه المساء بعد الزوال - 00:17:31

والغدو ما كان في اول النهار لكن احيانا يطلق الروح ويراد به مطلق الذهاب في اي وقت كان يقال راح ولو كان في اول النهار الغالب ان في اطلاق الروح ما كان بعد - 00:17:55

اه الزوال ومنه ما جاء في الحديث لرزقكم كما يرزق الطير تغدو بطانا وتروح تغدو خماما وتروح بطانا تغدو اي في الصباح وتروح اي في المساء لكن قد يطلق الروح ويراد به مطلق الذهاب في اي وقت - 00:18:18

ومنه هذا الحديث ومنه هذا الحديث وقد ابعد كل وبعد في فهم الحديث من ظن ان الروح ما بعد الزوال وحمل هذه الاوقات على لحظات يسيرة متقاربة بعد زوال الشمس - 00:18:39

بعد زوال الشمس هذا بعد في الفهم فالروح هو مطلق الذهاب والمراد التبشير ليوم الجمعة من اول اليوم من

اول اه اليوم فمن جاء في الساعة الاولى اي من اول النهار في يوم الجمعة - 00:18:57

كأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب البقرة ومن المعلوم ان كلًا من البقرة والبدنة تجزي في الهدي عن سبعة كل منها تجزي في الهدي عن سبعة لكن هذا الحديث افاد - 00:19:19

ان البدنة افضل وان كان كل منهم ما يجزي عن سبعة الا ان البدنة افضل من البقرة لانه جعل من من جاء في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنة ومن جاء في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة - 00:19:40

افاد ذلك ان تقريب البدنة افضل من اه تقريب البقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشًا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة - 00:20:00

فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر الملائكة الذين على ابواب المساجد يكتبون الناس الداخلين للمساجد او لا فاول يتوقفون اذا حضر الامام كتابة اذا حضر الامام - 00:20:23

عن كتابة ماذا عن كتابة ماذا هؤلاء الملائكة وكل اليهم هذا الامر كتابة الداخلين حسب الاولية وكل له اجره بحسب تبكيره فاذا حضر الامام توقف هؤلاء الملائكة وحضروا لاستماع الذكر - 00:20:44

حضرروا لاستماع الذكر وفيه ان هؤلاء الملائكة يحضرون الذكر ويستمعون اليه ولئن كان من يخطب ومن يصلی في المسجد يوم الجمعة لا يراهم الا اننا من ذلك على يقين لأن نبينا الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام اخبرنا بذلك وهو لا ينطق عن الهوى - 00:21:10

فيحضرون ويستمعون الذكر فمن جملة من يستمع للذكر في يوم الجمعة الملائكة يأتون مبكرين ويكتبون الداخلين للمسجد او لا فاول اذا حضر الامام اذا حضر او توقفت الملائكة عن الكتابة - 00:21:34

هل معنى توقف الملائكة عن الكتابة ان من حظر بعد دخول الامام لا يكتب له اجر سماع الخطبة والانتفاع مثلاً بها والصلاوة وما يكون منه في ذلك من ذكر ودعاء الى غير ذلك. هلا يكتب - 00:21:58

له ذلك الجواب ان الذين يتوقفون هم الملائكة الذين وكل لهم ماذا وكل لهم هذه المهمة وهي الداخلين الذين لهم اجر بدنة ثم بقرة ثم كبسًا اقرن ثم دجاجة ثم بيضة - 00:22:25

بعد ذلك اذا حضر الامام توقف هؤلاء الملائكة عن كتابة اما الملائكة الذين وكل اليهم كتابة اعمال العباد فكتابتهم مستمرة لا تتوقف كتابتهم اه مستمرة لا تتوقف في كتب له حسنات وان اخطأ او اساء ايضاً تكتب له سيناته - 00:22:46

تكتب عليه سيناته وقوله فاذا خرج الامام فيه او استنبط من بعض اهل العلم ان مجيء الامام يكون في هذا الوقت يعني يجيء وقت الخطبة يجيء وقت الخطبة فيخرج على - 00:23:07

الناس ويلقي السلام ثم يؤذن ويبدأ اه خطبته فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر نعم احسن الله اليكم متى تبدأ الساعة السابعة الاولى تبدأ من اول النهار الساعة الاولى تبدأ من اول انها قيل من طلوع الفجر وقيل من طلوع الشمس ولعله هو الاقرب - 00:23:29

فتبدأ من اول النهار ساعات يوم اه الجمعة وكل ما كان العبد ابكر في هذه الساعات كان ثوابه اعظم واجره اكبر عند الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله تحت ترجمة الامام البخاري باب الدهن للجمعة - 00:23:59

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لا يغسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلى ما كتب له ثم ينصت - 00:24:24

اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى قال باب الدهن للجمعة الدهن يراد به في هذه الترجمة اي ما يتعلق بالعناية بشعر الرأس ما يتعلق العناية بشعر الرأس من تنظيفه وتلبيه - 00:24:44

والعناية به ولهذا سينأتي في الحديث القادر واغسلوا رؤوسكم لأن شعر الرأس ولا سيما اذا كان في شعر يعترض به بيوم الجمعة عناية خاصة والحديث الذي جاء فيه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من غسل واغسل - 00:25:10

من غسل واغتسال. بعض العلماء قالوا المراد بغسل اي رأسه لما ينبعي ان يعتنى به بتنظيف شعر الرأس اه آآ العناية بغسله وتنظيفه
وان يطع عليه مثلا شي من الدهن او الزيت يلبد الشعر حتى يتماسك - 00:25:31

اورد رحمة الله عن عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما
استطاع من طهر ويتطهر ما استطاع من طهر هذا فيه - 00:25:56

العنابة النظافة والطهارة والاغتسال وتنظيف البدن في هذه في اه في هذا اليوم المبارك قوله ما استطاع من طهر ما استطاع من
طهر فيه اه اهمية الاجتهاد في نظافة البدن في هذا اليوم - 00:26:13
على وجه الخصوص ولا يعني هذا ما هو حاصل في زماننا هذا من اسراف مذموم في المياه ولا سيما
وقد تيسر المياه في هذا الزمان - 00:26:33

تيسرا لم يكن في زمان سابق وقد كان الى وقت قريب تستجلب وفي بعض البلدان الى الان موجود تستجلب المياه الى البيوت
ونحوها بالقرب والقدور وغير ذلك لكن تيسر في عند كثير من الناس المياه يفتح صنبورا في جدار بيته - 00:26:58
ثم ينهر الماء بكثيرات لا يدرى ما هي تهدر كثيرات كبيرة من اه المياه في هذا الزمان وهذا على خلاف الشرع وخلاف سنة النبي
ال الكريم عليه الصلاة والسلام في النهي عن الاسراف ومن ذلكم الاسراف في الماء - 00:27:21

ومن ذلكم الاسراف في الماء وقل مثل ذلك في الوضوء قل مثل ذلك في الوضوء فينبغي التنبه لهذا وقوله في الحديث ويتطهر ما
استطاع من طهر ليس معنى ذلك ما يحدث الان من اسراف وتضييع للمياه في مثل زماننا هذا - 00:27:46
وبهذه المناسبة اروي لكم طريقة مليحة لشيخنا الشيخ عمر فلاتة رحمة الله وكان له درس استمر ما يقرب من خمسين سنة في هذا
المسجد خلف المكرية كان مجلسه رحمة الله تعالى - 00:28:11

فاول ما جاءت يذكر الشيخ رحمة الله اول ما جاءت الدشوش بدورات المياه التي يفتح الانسان الصنبور ثم يصب الماء من فوقه
وكان الناس تعودوا على المطهرة او الابريق ويصب منه قليلا قليلا على قدر حاجته - 00:28:35
فلما جاءت هذه الدشوش في البيوت جاء بعض الصالحين الى الشيخ متضايقين ومتضجرين قالوا هذا سيؤدي الى ضياء المياه
والاسراف فيها يقول فجئت الى الدرس وانكرت ذلك وقلت الان دخلت الدشوش في البيوت - 00:28:59

واخذت اتكلم والناس تظاهروا وتظجروا من قال ذلك الشيخ رحمة الله لما اخذ يكلم بعض الناس عن الدشوش التي هي الاطلاق
الهوائية التي جاءت للبيوت تغسل الافكار والعقول وتهدم الاخلاق - 00:29:19

فقال لهم الشيخ ماذا اقول انا الان في هذه الدشوش و كنت قد انكرت الدش الذي هو يغسل البدن و كنت انكرت الدش الذي يغسل
البدن من حيث ان فيه اسراف واضاعة في الماء يقول ماذا اقول انا - 00:29:40
في هذا الدش الذي يغسل العقول والافكار ويدخل على العقول والقلوب من الخلل والفساد والضياع ما الله به عليم وكم من الناس
فعلا تخلخلت عقولهم وغيرت افكارهم وهدمت اخلاقهم وضيّعت عقائدهم ودخلت عليهم الشهوات المحرمات من خلال هذه -
00:29:58

وزاد الطين بلة الاجهزة الحديثة الجوالات والوسائل الحديثة التي اصبح يحملها اينما كان وتوصل له ما كانت تستجلبه تلك الدشوش
قديما وهي فتن يررق بعظها بعضا ومن عوفي فليحمد الله. وينبغي على العبد ان يكثر من سؤال الله له ولذرته العافية -
00:30:21

ويتعوذ بالله كثيرا من الفتنه ما ظهر منها وما بطل لكثرتها في هذا الزمان وكثرة وسائل دخولها على الناس عافانا الله واياكم وذرياتنا
قال ويدهن من دهن هذا موضع الشاهد - 00:30:52

الترجمة والادهان المراد به اه لشعر الرأس تلبیدا له و تنظيفا وعناية به او يمس من طيب بيته او يمس من طيب اه بيته ومر اه فيما
يتعلق بالطيب ترجمة خاصة عند المصنف ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين - 00:31:14
ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين يعني لا يتخطى الرقب. والنبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب آآ الجمعة قال لرجل اجلس فقد اذيت

فلا يفرق بين اثنين لا تخطي للرقب ولا يزاحم آن الناس وإنما يجلس حيث انتهى، يه - 00:31:44

وصل المسجد يصلی ما كتب له - 00:32:06

يصلـي ركعتين ويصلـي اربعـا يصلـي ستـا يصلـي ما كتب له ثم يجلس ينتـظر آذـر الذـكر والخـير والخطـبة الجـامـعة والـاستـفـادة منـها
فليـس هـنـاك سـنة آذـر قبلـية للـجـامـعة لـكـن ما من وصلـا إلـى المسـجـد - 00:32:28

يصلني ما كتب له والذى لا بد منه هو صلاة ركعتين تحيية المسجد اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلني ركعتين قال ثم ينصت اذا تكلم الامام والانصات الااسقاء وحسن الاستماع - 00:32:49

لتحقيق للعبد الفائدة والانتفاع بما يلقيه الخطيب من خير وعلم وتوجيهه ونصح ثم ينصت اذا تكلم الامام المراد بتكلم الامام اي القاء الامام الخطبة قال الا غفر له ما بينه - 00:33:16

وبين الجمعة الاخرى الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى هذا مثل ما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات - 00:33:40

لما بينهن ما اجتنبت الكبائر فقوله الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى يقيده الحديث الذي اشرت اليه ما اجتنبت الكبائر بمعنى ان
ان هذا الغفران للصغار دون الكبائر وان الكبائر لا بد فيها من توبه .ولهذا قال ما اجتنبت الكبائر - 00:34:01

ان يغفر له اللهم وصائر الذنوب التي كانت بين الجمعتين فانظر هذا الثواب العظيم والاجر الكبير المترتب على هذه الاعمال يوم الجمعة وانه ينبغي على المسلم ان يعطى هذا اليوم من العناية والاهتمام نظافة ودهانا وطيبا لبسا - 00:34:28

في حديث اخر عن ابى هريرة في صحيح مسلم - 00:34:49

زاد على ذلك وفضل ثلاثة ايام يعني غفر له ما بين جمعتين ويزيد على ذلك ثلاثة ايام فيكون مجموع ما يغفر بذلك عشرة ايام من الجمعة الى الجمعة هو فضل ثلاثة ايام اي وزيادة على ذلك ثلاثة ايام - 00:35:07

كل هذه تغفر له اه بما يكون منه بتوفيق من الله سبحانه وتعالى من عناية بهذا اليوم المبارك نعم قال رحمة الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قيل له - 00:35:28

ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا واصببوا من الطيب. فقال اما الغسل فنعم. واما الطيب فلا ادرى وهذا الحديث - 00:35:49

فيه ايضاً ما يتعلّق آآ العناية بالبدن نظافة وادهاناً وطيبة ونحو ذلك قالوا لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنباً - 00:36:08

واصيبيوا من الطيب فقال اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادرى واما الطيب يوم الجمعة ثابت في احاديث كثيرة منها حديث اهابي سعيد وحديث سلمان وقد تقدم - 31:36:00

الآخر الذي قال فيه عليه الصلة والسلام من غسل واغتسل - 00:36:48

والأهل العلم خلاف في معنى غسل واغتسل فلعل هذا الحديث والله اعلم مفسر له تصل يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم من غسل اي رأسه واغتسل اي عمم بدن بالغسل النظافة مثل ما مر معنا في - 00:37:10

الحديث سابق غسل الجنابة. نعم قال رحمة الله تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب يلبيس احسن ما يجد عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه وجد حلة سيراء عند باب المسجد - 00:37:30

فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوقد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة - 00:37:50

ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة فاعطى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه منها حلة فقال عمر يا رسول الله
كسوتبيها وقد قلت في حلة عطارد عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبس - 00:38:04

لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا وهذه الترجمة باب يلبس احسن ما يجد فيه استحباب العناية باللباس ان يلبس
ال المسلم في ذلك اليوم المبارك احسن ما يجد من ثيابه - 00:38:24

احسن ما يجد من ثيابه واورد رحمة الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه وجد حلة سيرا اي حلة من حرير والحرير
محرم على الرجال وجدتها عند باب المسجد فقال يا رسول الله لولا قال لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة. لو اشتريتها فلبستها
يوم الجمعة - 00:38:47

قول عمر لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة فيه معرفة الصحابة ان يوم الجمعة يلبس له احسن ما يجد
 يجعل له افضل ما يجد او ما يوجد من الثياب - 00:39:20

فلهذا عرض عليه عمر هذا العرض عرض على النبي صلى الله عليه وسلم ان يشتريها ليلبس يوم الجمعة وللوفود اذا قدموا عليك
وللوفود اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلق له في الاخرة - 00:39:40
وهذا دليل على حرمة لبس الثياب التي من الحرير في حق الرجال ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة جاءت رسول
الله رسول الله صلى الله عليه وسلم منها - 00:39:59

اي هذا النوع الذي هو السيرة حلل فاعطى عمر ابن الخطاب منها حلة فاعطاه منها حلة. عمر رضي الله عنه استغرب لان لنا سبق في
وقت قبل هذا ان عرض على النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري - 00:40:17

حلة سيرا فقال انما يلبس هادما لخلقنا. ثم جاءته فاھدى عمر ابن الخطاب منها واحدة فقال يا رسول الله كسوتيها وقد قلت في حلة
عطارد ما قلت انما يلبسها من لا خلق له في الاخرة - 00:40:36

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اكسكها لتلبسها لم اعطك هذه الحلة من اجل ان تلبسها وانما يحتمل هذا ان آآ يبيعها يهديها
يعطيها اهله ليس معنى ذلك ان اه يلبسها - 00:40:58

فكساها عمر ابن الخطاب اخا له بمكة مشركا وهذا فيه جواز الهدية للمشرك في جواز الهدية للمشرك تأليفا لقلبه ولا سيما اذا كان من
قرابة الانسان ولا سيما اذا كان من قربة الانسان ابا او اما او اخا او اختا او عم او خالا - 00:41:19

يهديه والهدية آآ تستجلب القلوب وتؤلف فيهديه تأليفا لقلبه. والله سبحانه وتعالى قال في القرآن الكريم لا ينهاكم الله عن الذين لم
يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المقصطين - 00:41:46

ان الله يحب المقصطين وجاء في الادب المفرد للامام البخاري بساند ثابت ان ابن عمر اه رضي الله عنه ذبح شاة وطبخت فامر
بتوزيع آآ مرقها وشيء من لحمها على جيرانه فقال اعطوا فلانا - 00:42:12

اعطوا فلانا قالوا اليهودي قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال جبريل يوصيني بالجار حتى ظنت انه
سيورثه حتى ظنت انه سيورثه فاذا قدر ان الانسان عنده جار يهودي او نصراوي يعطيه - 00:42:40

ويهديه تأليفا لقلبه لعل الله سبحانه وتعالى يشرح صدره للإسلام واذا اهداه مرة او مرتين او ثلاث ثم بعد ذلك دعاه الى
الإسلام على الاقل سيحسن الاستماع تقديرًا لتلك الهدايا التي وصلت منه - 00:43:04

بينما لو كان يا آآ يغلظ عليه ويقسّو عليه ونحو ذلك لو دعا الاسلام ما يفك اصلا ان يستمع فمثل هذه المعاملة المقصود منها تأليف
القلوب وكثير من اه انتشار الاسلام - 00:43:26

فيما سبق كان بأخلاق الصحابة واخلاق التابعين واخلاق اهل العلم اثرت في الناس تأثيرا عظيما فدخلوا في دين الله سبحانه
وتعالى افواجا قد قال الله تعالى اه لنبيه صلى الله عليه وسلم فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب انفضوا من حولك
- 00:43:48

وتأتيه الوفود على غير الاسلام فيحسن استقبالهم وتقربهم وكبارهم وعظيمهم يقربه يضع له الوسادة تأليفا لقلبه حتى

يقبل على هذا الدين وينشرح صدره اه هذا الدين ولهذا طلاب العلم - 00:44:12

بعضهم اه في هذه البلاد لهم اقارب على غير الاسلام بعضهم لهم اقارب على غير الاسلام. فمن المناسب ان يكتبه برساله ويبعث له الهدية واذا سافر يحمل له الهدية من المناسب جدا ان يقول له هذه الهدية اشتريتها من المكان لك شخصيا - 00:44:35
وحملتها من المدينة باسمك وانا متذكرة وانت قريبي وانت اخي وامنا واحدة ومن هذا الكلام حتى يبدأ قلبه يقبل على هذا الدين ويحب هذا الدين ويستمع لما يقدم له من اه نصائح - 00:44:58

توجيهات ودلالة نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب السواك يوم الجمعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة - 00:45:17
ما رأيكم نجعل السواك غدا؟ ربما بعضا لا يحمل مسواك الان فنكتفي بهذا القدر ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله - 00:45:43

والا يكفينا لانفسنا طرفة عين اللهم اهدنا اليك صراطا مستقيما اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معااصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين - 00:46:03

ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتننا. واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على ما من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - 00:46:28
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:46:48